

الصيد الجائر يهدد وحيد القرن الجاوي



في بانكوك في عام 2023، أثارت ولادة وحيد قرن جاوي في إندونيسيا، آمالاً في استمرار نوع مهدد بالانقراض بشدة، لكن بعد مرور عام، يواجه الحيوان الذي يتم اصطياده طمعاً بقرونه، تهديداً حقيقياً بالزوال بسبب الصيد غير القانوني. منذ بداية العام، أُوقف ما لا يقل عن ستة صيادين غير قانونيين مفترضين، لكن ثمانية آخرين من هؤلاء ما زالوا متوارين.

ويُشتبه في أن هؤلاء قتلوا ما لا يقل عن 26 من حيوانات وحيد القرن منذ عام 2018، للحصول على قرونها ثم بيعها في الصين، حيث تُستخدم في الطب التقليدي. وأقرت مجموعة أولى من الصيادين بأن 22 حيواناً قُتلت وبيعت قرونها، بينما زبحت مجموعة ثانية من الصيادين أربعة حيوانات أخرى.

وكان عدد حيوانات وحيد القرن الجاوي، التي يُشبه جلدها ذو الطيات الكبيرة الدروع، بالآلاف في جنوب شرق آسيا، لكنه تراجع بشدة بسبب الصيد الجائر وتقليص مساحة معيشتها بسبب الأنشطة البشرية. وثمة إقبال من الصيادين غير القانونيين على حيوانات وحيد القرن بدافع الاستفادة من قرونها المصنوعة من الكيراتين والتي تحظى بتقدير كبير في الصين، ويمكن أن تباع العينة الواحدة منها 500 مليون روبية (حوالي 31 ألف دولار).

بناء على مراقبة المسارات، ووفقاً لمصائد الكاميرات، تراوح عدد الحيوانات بين 76 في عام 2021 و80 في عام 2022، على ما قال ساتياوان بودياتموكو، المدير العام للموارد الطبيعية والحفاظ على النظام البيئي في إندونيسيا. على الرغم من أنشطة الصيد الجائر المسجلة أخيراً، فإن عدد حيوانات وحيد القرن الجاوي قد يبلغ حالياً 82، وذلك بفضل الولادات الحديثة. ولكن العدد الفعلي لوحيد القرن الجاوي الذي لا يزال على قيد الحياة وفي البرية يمكن أن يكون أقرب إلى 50.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.